



بقلم | محمد قريشي
نياس - الأمين العام
للاتحاد

إن ما تعانيه أمتنا الإسلامية من تحديات وقضايا خطيرة، ومن

أبرزها انعدام التنسيق ووحدة القرار خاصة في قضايانا الأساسية كقضية القدس الشريف، واستهدافات العدو لتجزئة العالم الإسلامي.. كل ذلك لا يمكن مواجهته إلا بالتضامن، وتكريس مبادئ الأخوة والوحدة، انطلاقاً من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الذي يدعونا إلى الوحدة والإنسجام ويجذرنا من التفرقة والإنقسام، قال الله تبارك وتعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا»، وورد في الحديث الشريف: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

وقر حالياً، قضية فلسطين، بشكل عام، وقضية القدس، بشكل خاص، بمنعطف خطير، في ظل الإعتداءات والاستفزات التي تمارسها حكومة العدو الصهيوني، وعصايات المستوطنين، من خلال تدنيس الحرم القدسي الشريف، واستمرار الحفريات والأنفاق تحت المسجد الأقصى، بحثاً عن الهيكل المزعوم، علاوة على ما يعانيه المقدسيون المرابطون بالمدينة المقدسة، من ظلم وجور المحتلين الصهاينة.

لقد كانت القضية الفلسطينية في عصرنا الحديث، هي الحافز الأساسي لإنشاء منظمتنا المشتركة، ومن ثم لدفع امتنا إلى مزيد من التضامن والتفاهم؛ وإن قضية فلسطين تستدعي منا اليوم مواقف موحدة من أجل حصول الشعب الفلسطيني على حريته وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وإن تضامننا وتفاهمنا هو الذي سيجعلنا نتصنع في فلسطين، وهو الذي سيمكننا من معالجة قضايانا الملحة.

إنني إذ ادعو إلى السعي من أجل التفاهم حول كل القضايا التي تفرق بيننا، عن طريق الحوار والتواصل؛ فإنني أؤكد حرص اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، على أن يكون أداة للتفاهم والتقارب بين الدول الأعضاء.

وللاتحاد «ميثاق للأخوة» صادق عليه في فبراير ٢٠١٤، وله كذلك «مبادرة الوحدة والأخوة» التي صادق عليها في يناير ٢٠٢٠.

كل ذلك يبرز ارادة البرلمانات الإسلامية في التمسك بالأخوة والوحدة والوثام بيننا كدول وشعوب واستعداد الاتحاد لبذل ما في وسعه من أجل استتباب الانسجام والوثام خدمة لمصالح الأمة الإسلامية، وحتى يشعر المسلمون بأن الاتحاد يولي اهتماماً بقضايا بلدانهم.

والله ولي التوفيق



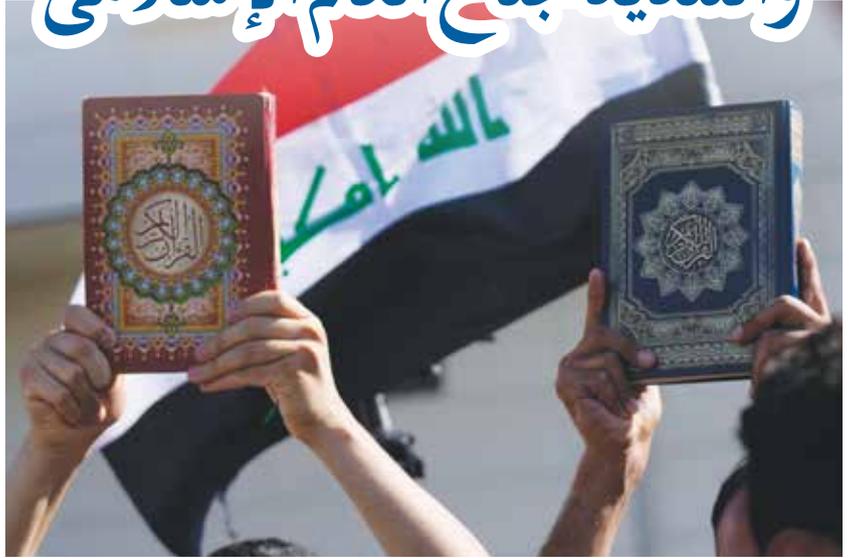
المجالس

المجالس العدد التاسع والعشرون
صيف ٢٠٢٣

مجلة فصلية لإتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي

على اثر حادثة حرق نسخة من المصحف الشريف في السويد:

موجة عارمة من السخط والتنديد تجتاح العالم الإسلامي



في الوقت الذي يحتفل فيه المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها، بعيد الأضحى المبارك، ويؤدي فيه حوالي مليوني مسلم مناسك الحج في البلاد المقدسة، شهدت مدينة استوكهولم جريمة بشعة وعملاً استفزازياً لجميع المسلمين، تمثل في حرق نسخة من المصحف الشريف، قرب المسجد الكبير في عاصمة السويد. وعلى الفور عبر المسلمون عن غضبهم واستنكارهم لهذه الفعلة الشنيعة، وذلك على المستويين الرسمي والشعبي؛ فقد استدعت العديد من الدول الإسلامية سفراءها في السويد. وأصدرت بيانات غاضبة، وعبر العديد من رؤساء مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي عن تنديدهم بهذه الجريمة، وانطلقت مظاهرات في مختلف مدن العالم الإسلامي، عبر فيها المتظاهرون عن تمسكهم بكتاب الله المبين، وحرقوا فيها العلم السويدي، احتجاجاً على حماية السويد لمرتكبي هذه الجريمة النكراء، التي ليست الأولى من نوعها في هذا البلد الأروبي. قال الله تبارك وتعالى: «وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد»

(راجع ردود الفعل على هذه الحادثة في صفحاتنا)

أبيدجان تستضيف الـ٤٤ للجنة التنفيذية للاتحاد

من محتويات المجلة

يستضيف برلمان جمهورية كوت ديفوار في أبيدجان الاجتماع التاسع والأربعين للجنة التنفيذية للاتحاد وذلك في اليومين ١٧ و ١٨ من شهر يوليو ٢٠٢٣. ويكتسب الاجتماع أهميته من كونه تحضيرياً لمؤتمر الاتحاد المقرر عقده في مدينة أبيدجان في مستهل العام المقبل، ويتم في هذا الاجتماع وضع مشروع جدول الأعمال لكل لجنة من اللجان الأربع الدائمة، وكذلك وضع مشروع جدول أعمال للأجهزة الفرعية: وهي لجنة فلسطين ومؤتمر النساء البرلمانيات المسلمات واجتماعات الأمناء العامين مجالس الدول الأعضاء ويشمل كذلك وضع جدول أعمال دورة اللجنة العامة ووضع جدول أعمال الدورة ١٨ لمؤتمر الاتحاد وتحديد مواعده.

٢	المؤتمر السابع عشر للاتحاد
٦	الاجتماع الطارئ عن بعد (وبينار) للترويكا
٨	الرئاسية ولجنة فلسطين الدائمة
٩	الجمعية الوطنية لكوت ديفوار
١٠	مجلس شيوخ كوت ديفوار
١١	ردود فعل عالمية على حرق المصحف
١٢	الحضارة الإسلامية بقلم الدكتور العمري
١٣	الأخبار البرلمانية
١٤	اجتماع المجموعة الإسلامية للاتحاد
١٥	نشطات الأمين العام
١٦	



تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية



برعاية فخامة الرئيس عبدالمجيد توبون.. مؤتمر الاتحاد السابع عشر يبحث قضية:

«العالم الإسلامي ورهانات العصرنة والتنمية»

ورهانات العصرنة والتنمية) وأن علمنا الإسلامي يسعى إلى كسب هذه الرهانات الملحة في حياتنا المعاصرة ودعا إلى وقفة تأمل.

مصطفى شنتوب: رفع الصوت في مواجهة

الاستفزاز

وتحدث بعد ذلك معالي البروفيسور/ مصطفى شنتوب رئيس الجمعية الوطنية التركية الكبرى مبرزاً أن كراهية الأجانب والتمييز وجرائم الكراهية الموجهة ضد المسلمين قد تزايدت بشكل كبير في البلدان غير الأعضاء في الاتحاد، وأضاف أن هذه الممارسات تجرد الدعم الرسمي وكأها سياسية دولة، وذكر أن ٤٠٠ مليون مسلم ممن يعيشون في بلدان غير إسلامية في العالم يتعرضون لانتهاكات حقوقهم الإنسانية بطريقة منهجة: فردية وجماعية ودعا معاليه الدول الإسلامية إلى أن ترفع صوتها في مواجهة الأعمال الاستفزازية.

مبادرة الرئيس الجزائري

بعد ذلك قرأ معالي السيد إبراهيم بوغالي

قوجيل: موقف جزائري ثابت من فلسطين

بعد ذلك ألقى رئيس مجلس الأمة الجزائري معالي السيد صالح قوجيل كلمة رحب في مستهلها بالمشاركين في الدورة السابعة عشرة للمؤتمر، ودعا إلى تحديد موقف دقيق بشأن القضية الفلسطينية والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني والخروج بموقف موحد تجاه هذه القضية المركزية للأمة الإسلامية، وأبرز موقف الجزائر الثابت من القضية الفلسطينية وقال إننا فخورون بموقف الجزائر تجاه هذه القضية العادلة وذكر رئيس مجلس الأمة الجزائري بمبادرة فخامة الرئيس عبد المجيد توبون للم شمل الفصائل الفلسطينية وبناء الوحدة الوطنية وهي المبادرة التي تم الاتفاق عليها في الجزائر.

نياس: الدعوة إلى وقفة تأمل

ثم ألقى معالي السيد محمد قريشي نياس الأمين العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي كلمة قال فيها إن هذا المؤتمر ينعقد تحت شعار (العالم الإسلامي

تحت الرعاية السامية لفخامة السيد عبدالمجيد توبون، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عقد مؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي دورته السابعة عشرة في مدينة الجزائر يومي ٨ - ٩ رجب ١٤٤٤ هـ الموافق ٢٩ - ٣٠ يناير ٢٠٢٣ تحت شعار «العالم الإسلامي ورهانات العصرنة والتنمية». وحضر المؤتمر (٣٩) وفداً منهم (٢٠) رئيس مجلس، و(٨) نواب رئيس، إضافة إلى (١٨) هيئة مراقبة

الجلسة الافتتاحية:

افتتح المؤتمر بعد ظهر يوم الأحد ٨ رجب ١٤٤٤ هـ، الموافق ٢٩ يناير ٢٠٢٣، بقاعة أكوزيوم بالمركز الدولي للمؤتمرات في مدينة الجزائر، بحضور معالي السيد/ أيمن عبد الرحمان، الوزير الأول الجزائري، وعدد من الوزراء، و أعضاء الوفود المشاركة، إضافة إلى أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في الجزائر. بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم.



التالية إلى الاتحاد بصفة مراقب: الشبكة البرلمانية لحركة عدم الانحياز (NAM PA).

المؤتمر البرلماني الدولي (IPC).

جمعية الأمناء العامين للبرلمانات العربية.

أهم المواضيع التي تناولتها الخطابات: القضية الفلسطينية:

الإشادة بالجهود التي تبذل من أجل تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية وفق مبادرة الجزائر المعروفة بـ «لم الشمل» لما في هذه المبادرة من أثر مباشر لدعم الشعب الفلسطيني وتحقيق أهدافه المشروعة في إقامة دولته المستقلة.

الإشادة بدعم ومساندة كل الدول الإفريقية للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

الدعوة إلى تنفيذ قرار منظمة التعاون الإسلامي لإصدار قيمة ورقية في كل عملة إسلامية لدعم صمود سكان القدس.

الإساءة إلى الإسلام والمسلمين:

شجب واستنكار التطاول على المصحف الشريف في عدد من البلدان الأوروبية

المطالبة بفرض تشريع دولي يحمي الرموز الدينية ويحد من الكراهية، ويكفل حرية الاعتقاد باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من حقوق الإنسان.

المجتمعات والأقليات المسلمة:

إنشاء لجنة المجتمعات والأقليات المسلمة سيساعد في تحسين أوضاع تلك الأقليات

كما خاطب الجلسة كل من معالي السيد/ شاف فورتين شارومبيرا رئيس برلمان عموم إفريقيا، ومعالي السيدة/ غلوريا إنيس فلوريز، رئيسة البرلمان الإنديني، ومعالي السيد/ عادل العسومي رئيس البرلمان العربي، كضيوف شرف. وفي نهاية الجلسة الافتتاحية تم رفع الستار عن طابع بريدي جديد يحمل شعار الدورة الحالية لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، المنعقدة في مدينة الجزائر، وذلك بحضور رئيس المجلس الشعبي الوطني، ورئيس مجلس الأمة، ووزير البريد والمواصلات الجزائري، والأمين العام للاتحاد.

جلسة العمل:

استأنف المؤتمر أعماله، صباح يوم الاثنين ٣٠ يناير ٢٠٢٣. برئاسة معالي السيد إبراهيم بوغالي رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري،

انتخاب أعضاء هيئة المكتب:

نائب الرئيس (من المجموعة الإفريقية): ساحل العاج

نائب الرئيس (من المجموعة الآسيوية): ماليزيا المقرر: الجزائر

اعتماد جدول الاعمال و برنامج العمل:

تم اعتماد جدول الاعمال و برنامج عمل الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الاتحاد.

تم اعتماد تقرير معالي الأمين العام للاتحاد تمت الموافقة على طلب انضمام المنظمات

رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري رسالة فخامة رئيس الجمهورية الجزائرى السيد/ عبد المجيد تبون إلى المؤتمر. وقال فخامة رئيس الجمهورية أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية الأولى للأمم الإسلامية ودعا إلى مضاعفة الجهود لحشد المزيد من الدعم السياسي والمادي لتمكين الشعب الفلسطيني من الصمود إزاء ما يتعرض له من جرائم ممنهجة واسعة النطاق خاصة في ظل تعنت الاحتلال الإسرائيلي واستمرار انتهاكاته الجسيمة من خلال توسيع مستوطناته وكذلك من خلال انتهاكات حرمة المسجد الأقصى، وأكد أن الجزائر ستعمل مع الأشقاء في العالم الإسلامي مع كل الدول المناصرة للحق والحرية في العالم على تكريس العضوية الكاملة لدولة فلسطين في منظمة الأمم المتحدة. وقدم رئيس الجمهورية مبادرة من ثلاث نقاط تحوي آليات عملية لتعزيز التعاون والتضامن الإسلامي وهي:

- إنشاء مركز بحث لتعزيز المناعة الفكرية إزاء التحولات الرقمية المتسارعة التي تواجه المجتمعات الإسلامية يكون ضمن جهاز الاتحاد والجزائر مستعدة لاحتضانه.

- بعث استراتيجية للتعاون الفكري والالكتروني والسيبراني بين الدول الأعضاء في الاتحاد.

- إنشاء حاضنة لاستقطاب وترقية المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة لفائدة الشباب.

التي رفعها المؤتمر إلى فخامة السيد / عبدالمجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وقد عبروا له فيها عن بالغ شكرهم وتقديرهم للجمهورية الجزائرية رئيساً وبرلماناً وحكومة وشعباً على ما لاقوه من كرم الضيافة وحسن التنظيم الذي أدى إلى نجاح المؤتمر. اختتمت الجلسة بآيات من الذكر الحكيم.

إعلان الجزائر

أصدر رؤساء مجالس ورؤساء وأعضاء وفود برلمانات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، المجتمعون في الدورة السابعة عشر لمؤتمر الاتحاد إعلان الجزائر. وفيما يلي أهم القضايا والمواقف التي جاءت فيه:

- دعوة المجتمع الدولي، لاسيما مجلس الأمن

للأمم المتحدة، إلى تحمل مسؤولياته كاملة والتحرك العاجل قصد ضمان الحماية اللازمة للمدنيين الفلسطينيين وصون حقوقهم وحرياتهم الأساسية وكذا حماية أماكنهم المقدسة وفق القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة،

- دعوة الفصائل الفلسطينية إلى احترام

إعلان الجزائر ومواصلة جهودها وتعزيزها قصد التصدي مع لسياسات الكيان الصهيوني وممارساته غير المشروعة لاسيما الانتهاكات التي تظال حرمة المسجد الأقصى والعنف الممارس ضد المصلين العزل،

- دعم مطلب فلسطين للحصول على صفة

دولة كاملة العضوية في هيئة الأمم المتحدة، قصد الوصول إلى حل الدولتين طبقاً لقواعد ومبادئ القانون الدولي، ونشير بهذا الصدد إلى تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة لقرار يدعو محكمة العدل الدولية لإبداء رأي استشاري بشأن الاحتلال الإسرائيلي،

- تجديد الدعوة لتعزيز التعاون الدولي

والإقليمي بين الدول الأعضاء في مجال مكافحة الإرهاب من خلال وضع استراتيجية شاملة لمكافحة هذه الآفة بصورة فعالة،

- التأكيد على ضرورة احترام خصوصيات

كل مجتمع وثقافته وقيمه الحضارية وعدم قبول أن تفرض أية سلوكيات أو ممارسات دخيلة عليه تحت أي غطاء أو مبرر،

- الإشادة بمبادرة الجزائر التي أدت إلى

مصادقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار ١٣٠/٧٢ القاضي بجعل ١٦ ماي من كل سنة «يوماً عالمياً للعيش معاً في سلام»،

- الإشادة بمصادقة الجمعية العامة على

القرار الذي اقترحه باكستان باسم منظمة التعاون الإسلامي بجعل ١٥ مارس يوماً عالمياً لمكافحة الاسلاموفوبيا والذي يهدف إلى تعزيز الحوار العالمي من أجل نشر ثقافة التسامح والسلام على جميع الأصعدة على أساس احترام حقوق الانسان وتنوع الأديان والمعتقدات،

- التنديد والاستنكار بأشد العبارات

الإقدام المبرمج على حرق المصحف الشريف



التعامل مع الآخرين.

تم اعتماد تقرير الدورة الرابعة والعشرين للجنة العامة للاتحاد: دراسة واعتماد التقارير و مشروعات القرارات المقدمة من:

- الاجتماع التاسع للجنة الشؤون السياسية

والعلاقات الخارجية

- الاجتماع التاسع للجنة الشؤون

الاقتصادية والبيئة.

- الاجتماع التاسع للجنة حقوق الإنسان

والمرأة والأسرة

- الاجتماع التاسع للجنة الشؤون الثقافية

والقانونية وحوار الحضارات والأديان

- الأجهزة المنفردة: دراسة واعتماد التقارير

و مشروعات القرارات المقدمة من اللجان التالية:

تم اعتماد تقرير الاجتماع الحادي عشر

لجنة فلسطين الدائمة.

تم اعتماد تقرير الدورة العاشرة لمؤتمر

البرلمانيات المسلمات.

تم اعتماد تقرير الاجتماع الرابع لجمعية

الأمناء العامين للمجالس الأعضاء في الاتحاد

تحديد زمان ومكان انعقاد الدورتين الثامنة

عشرة والتاسعة عشرة لمؤتمر الاتحاد: وافق المؤتمر

على عرض برلمان ساحل العاج الموقر لاستضافة

الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الاتحاد في عام ٢٠٢٤

، على أن تستضيف المجموعة الآسيوية الدورة

التاسعة عشرة للمؤتمر في عام ٢٠٢٥.

تحديد زمان ومكان انعقاد الاجتماع الـ

٤٩ للجنة التنفيذية للاتحاد: وافق المؤتمر على

استضافة برلمان ساحل العاج الموقر للاجتماع الـ

٤٩ للجنة التنفيذية للاتحاد.

الجلسة الختامية:

تمت قراءة البيان الختامي للجنة فلسطين من

طرف ممثل المجلس التشريعي الفلسطيني.

اعتماد إعلان الجزائر:

قرأ سعادة السيد/ يزيد بن حمودة، عضو

المجلس الشعبي الوطني الجزائري اعلان الجزائر

ومن ثم تم اعتماده.

برقية شكر: قرأ الأمين العام للاتحاد معالي

السيد محمد قريشي نياس، برقية الشكر والتقدير

التي تعاني من انتهاكات لحقوق الإنسان، مع الإشادة بالجهود التي تبذلها جمهورية بنغلاديش في تقديم الدعم للاجئي الروهينغيا.

مكافحة الإرهاب:

إدانة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره-

خاصة إرهاب الدولة- لما يشكله من ترويع

للأمم وإشاعة الخوف والرعب وعدم الاستقرار

في المجتمعات البشرية.

الدعوة للتضامن والتكاتف مع دول الساحل

الإفريقي في حربها ضد الإرهاب والتهديدات

الأمنية التي تلقاها من بعض الخارجين عن

القانون.

التعاون الاقتصادي:

الدعوة لزيادة التبادل التجاري بين دول

المجالس الأعضاء، مع تطوير وتنوع مصادر

الطاقة، بما يكفل تحقيق الأمن الغذائي للشعوب.

السعي وراء حل مشترك للتحديات التي

تواجه عملية التنمية، والدعوة لامتلاك ناصية

التكنولوجيا الكفيلة بعصرنة اقتصاد متطور

وحديث يكفل تعزيز مكانة الشباب وإيجاد

فرص عمل مناسبة له.

التحديات المناخية:

ضرورة التعاون المشترك للحد من أضرار

ظاهرة التغير المناخي التي تهدد الكثير من البلدان.

التضامن والانسجام:

الدعوة إلى التضامن بين الدول الإسلامية

وتنحية الخلافات جانبا، وإرساء قواعد السلام

والتنمية المستدامة. مع نشر روح التعايش

السلمي ونبد العنف والطائفية.

تفعيل منظمات العمل الإسلامي وقرارتها:

العمل على تطوير مؤسسات العمل

الإسلامي المشترك ومساعدتها على تنفيذ

ما يصدر من قرارات لخدمة قضايا الأمة

الإسلامية.

إشاعة القيم الإسلامية السمحة:

الإشادة بالتجربة القطرية الناجحة في

تنظيم فعاليات كأس العالم وإظهار القيم الرفيعة

للإسلام، الدعوة للتسامح وتشجيع الحوار

والتحلي بالوسطية، وإظهار تعاليم الإسلام في



”
دعم مطلب
فلسطين أن
تكون دولة
كاملة العضوية
في الأمم المتحدة
“

الإسهام في استتباب الوثام وحماية مصالح الأمة الإسلامية،
-الاعلان عن اطلاق استراتيجية تعاون بين الدول الأعضاء في مجال الأمن السيبراني لتعزيز الأمن الفكري لدول الاسلاميه،
-انشاء مركز للدراسات والأبحاث في مناعة الفكر الإسلامي بالجزائر، يعمل على حماية الموروث الفكري الإسلامي من الاختراق الذي يستهدف مقوماته ويسعى الى التشكيك في أسسه الثابتة،
-الشروع في انشاء حاضنة للمؤسسات الناشئة بهدف ترقية المشاريع المبتكرة لصالح الشباب.

أهداف التنمية المستدامة في كل أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية من أجل الاستجابة بشكل ملائم لاحتياجات البلدان السائرة في طريق النمو خاصة تلك التي تضررت من أزمة الغذاء والتغيرات المناخية وفقدان التنوع البيولوجي والتصحر وكذا من الأشكال الأخرى للتدهور البيئي،
-تجديد الدعم لأي مبادرة دولية ترمي إلى مكافحة كافة أشكال التدهور البيئي على غرار مكافحة التغير المناخي والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي والمخاطر الكبرى،
-قرار بإنشاء « لجنة أصدقاء رئيس الاتحاد» تتشكل من الترويكات وثلاثة أعضاء، واحدة من كل مجموعة جغرافية (أفريقية، آسيوية، عربية) بالإضافة إلى الأمين العام، هدفها السامي

في كل من السويد والداخارك وهولندا والذي يعتبر جريمة نكراء واعتداء صارخا على أقدس مقدسات المسلمين ومشاعرهم تحت مسمى حرية التعبير. وشجب هذه الممارسات الهمجية التي تتناقى مع جميع القيم والمبادئ الانسانية والأخلاقية، ودعوة منظمة التعاون الإسلامي إلى اتخاذ الإجراءات الضرورية للرد على هذه الاستفزازات وتقديم التوصيات بهذا الشأن،
-التأكيد على ضرورة الحل الفوري لأزمة اللاجئين والمهاجرين التي تشكل تهديدا للسلم والأمن العالميين من خلال تلبية احتياجات البلدان الأصلية للمهاجرين فيما يتعلق بالحصول على الخدمات الأساسية كالماء والكهرباء.
-دعوة المجتمع الدولي إلى العمل جماعيا بغية تعزيز التعاون الدولي والإسراع في تجسيد



في الاجتماع الطارئ الأول عن بعد (وينار) للترويكا الرئاسية ولجنة فلسطين الدائمة للاتحاد:

الترويكا ولجنة فلسطين تناقش الاعتداءات على الأقصى

حيث دعا في كلمته على تأكيد قدسية المسجد الأقصى وإدانة انتهاك حرمة ودعوة المجتمع الدولي ومجلس الأمن لتحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني الأعزل، ودعوة مجلس حقوق الإنسان لعقد اجتماع طارئ عاجل، والمحكمة الجنائية الدولية لتسوية عادلة وعقاب المسؤولين عن هذه الجرائم.

كلمات المشاركين:

تناولت كلمات أصحاب المعالي والسعادة المتحدثين في الاجتماع جوانب متعددة من القضية المركزية للأمة الإسلامية، حيث أكدوا جميعهم ضرورة التصدي لوقف هذه الممارسات والانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الأعزل في شهر رمضان، وتوجيه كل التحية والتقدير للمرابطين الفلسطينيين في المسجد الأقصى، وأكدوا على ضرورة حماية المصلين وكفالة الحرية الدينية، كما أكدوا على أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به البرلمان في شتى المجالات للعمل على وقف مثل هذه الانتهاكات في ظل تجاهل المجتمع الدولي والكيل بمعايير مزدوجة. يمكن تلخيص أهم ما ورد في هذه الخطابات في المحاور المهمة التالية:

معالي السيد ابراهيم بوغالي رئيس المجلس الشعبي الوطني للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، رئيس الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الاتحاد-رئيس الاجتماع:

المطالبة بتحرك عاجل للمحكمة الجنائية الدولية للنظر في الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية التي تهدف إلى تصفية عرقية للفلسطينيين و إصدار عقاب جماعي ضدهم.

معالي الأمين العام للاتحاد:

ضرورة أن يوجه الاجتماع رسالة قوية، باسم شعوب الأمة الإسلامية، ترفض أي مساس بحرمة المسجد الأقصى المبارك.

لا سلام ولا استقرار في العالم بدون حل القضية الفلسطينية واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

معالي السيد روجي فتوح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، نائب رئيس اللجنة:

ما يجري في القدس هي حرب دينية واعتداء على ملياري مسلم في شهر رمضان.



كما شارك أيضاً في الاجتماع أصحاب السعادة ممثلون لكل من البرلمانات الأعضاء:

جمهورية أندونيسيا

جمهورية العراق

المملكة الأردنية الهاشمية

دولة الكويت

جمهورية لبنان

المملكة المغربية

المملكة العربية السعودية

“

دور البرلمانين في وقف الانتهاكات الصهيونية

”

افتتح الاجتماع معالي الاستاذ/ إبراهيم بوغالي رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري وشكر الجميع على المشاركة من أجل التشاور في كيفية التعامل مع الاعتداءات السافرة التي يتعرض لها شعب فلسطين،

نظراً للوضع الطارئ الذي تشهده فلسطين لاسيما الاعتداءات السافرة الأخيرة لاحتلال الكيان الصهيوني على المسجد الأقصى، دعا معالي السيد ابراهيم بوغالي رئيس المجلس الشعبي الوطني للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، رئيس الدورة السابعة عشرة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الترويكا الرئاسية والأعضاء الموقرين في لجنة فلسطين الدائمة للاتحاد إلى اجتماع افتراضي للجنة فلسطين بتاريخ ١١ أبريل ٢٠٢٣ في الساعة ١٠:٠٠ صباحاً بتوقيت الجزائر.

ترأس الاجتماع معالي الأستاذ/ إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري، وشارك في الاجتماع معالي السيد محمد قريشي نياس أمين عام الاتحاد.

المشاركة:

شارك في الاجتماع كل من أصحاب المعالي رؤساء البرلمانات:-

روحي فتوح (من دولة فلسطين)

أحمد بن سلمان المسلم (مملكة البحرين)

محمد باقر قاليباف (الجمهورية الإسلامية الإيرانية)

مصطفى شنتوب (الجمهورية التركية)

صقر غباش (الإمارات العربية المتحدة)

“

الدفع نحو قيام وحدة إسلامية حقيقية

”

و منها دعوة الدول الإسلامية التي لها علاقات
بإسرائيل للضغط واستخدام الدبلوماسية حيث أن
كثيرا من هذه الدول أعلنت أن علاقتها بإسرائيل
ستمكنها من خدمة القضية الفلسطينية بشكل
أفضل.

سعادة الدكتور قاسم هاشم ممثل برلمان الجمهورية اللبنانية في لجنة فلسطين:

آن الأوان لاتخاذ قرارات جريئة بمستوى قيم القدس
ولا بد من مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

لابد من إرادة لمواجهة العدوانية الاسرائيلية بكل
الأساليب وهذه مسؤولية الدول التي هزلت للتطبيع
دون أن تنتبه إلى فلسطين و حق هذا الشعب المظلوم
في اقامة دولته على ارضه من هنا ندعو لوضع الامور
في نصابها واعادة النظر ببعض السياسات.

هذا وقد أعرب المشاركون في الاجتماع عن شكرهم
للبرلمان الجزائري على مبادرته لعقد الاجتماع
الطارئ لدراسة الأوضاع الراهنة في فلسطين المحتلة
وفي ختام المداولات أصدر الاجتماع بيانا اضافيا
تضمن رؤية المجتمعين لمواجهة الوضع الطارئ في
الأراضي الفلسطينية المحتلة.

المقاومة هي الحل الوحيد للتصدي للتوسعية
والشمولية الصهيونية.

معالي السيد صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة:

الانتهاكات الإسرائيلية الأخيرة اتخذت منحى
تصاعديا يتعدى حدود اقتحام المسجد الأقصى
المبارك و منع المصلين من ممارسة حقهم في الصلاة
ليصل إلى قيام إسرائيل باصدار مجموعة من القوانين و
التشريعات الخطيرة، و منها قرار الحكومة الإسرائيلية
بشأن السماح باعادة الاستيطان في مناطق شمال
الضفة الغربية وهو ما يهدد جهود السلام في المنطقة.

سعادة الدكتور فاضلي زون ممثل برلمان الجمهورية الاندونيسية في لجنة فلسطين:

مطالبة الأمم المتحدة باتخاذ خطوات استباقية
لمنع تكرار الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية في
المستقبل و ذلك من خلال مرابطة قوة لحفظ السلام
في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان.

سعادة السيد خالد السطى، ممثل برلمان المملكة المغربية في لجنة فلسطين:

الدفع والضغط من أجل خلق وحدة إسلامية
حقيقية؛ فالبرلمانات ليست مؤسسات تابعة
للحكومات، بل هي مؤسسات دستورية للتشريع
والمراقبة والتقييم في إطار مبدأ فصل السلط. و من
هنا، فإننا نتوفر على كل الآليات الدستورية للدفع
في أفق التقريب بين حكوماتنا بدل الانجرار وراء
الخطابات الشعبوية.

سعادة الدكتور فايز الشهري ممثل مجلس الشورى للمملكة العربية السعودية في لجنة فلسطين:

اقترح بتشكيل فريق عمل لوضع خطة تحرك للاتحاد

المطالبة بتوحيد الصفوف من أجل التصدي للعدوان.
حائط البراق اعتمده منظمة اليونسكو الدولية
حق تاريخي للمسلمين فقط.

معالي السيد مصطفى شنتوب رئيس الجمعية
الوطنية التركية الكبرى:

هدف إسرائيل هو تدمير رؤية حل الدولتين
بخطواتها الأحادية الجانب.

المجتمع الدولي و مؤسساته مسؤول عن اتخاذ
خطوات فورية و إجراءات لازمة لوضع حد
للممارسات الإسرائيلية الخطيرة والاستفزازية التي
قد تؤثر بعمق على السلام الدولي والمنطقة بأسرها.
ويجب على المجتمع الدولي و خاصة مجلس الأمن
الدولي تحمل هذه المسؤولية على الفور.

وجوب إجبار المجتمع الدولي على محاسبة إسرائيل
على الجرائم التي ترتكبها وانتهاكات للقانون الدولي.

معالي السيد احمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب بمملكة البحرين:

ضرورة إجراء المزيد من التحركات البرلمانية
الدولية من خلال المبادرة لتبني مواقف دولية توقف
الاعتداءات والانتهاكات المتكررة و توفر الحماية
للمسجد الأقصى والمصلين، و توقف عمليات بناء
المستوطنات و توسعها في الأراضي المحتلة.

أهمية تبني المجتمع البرلماني الدولي للدعوة لاقرار
اتفاقية دولية لتجريم خطابات الكراهية الدينية
والطائفية والعنصرية بجميع صوره.

معالي الدكتور محمد باقر قاليباف رئيس مجلس الشورى الإسلامي بالجمهورية الإيرانية:

الكيان الصهيوني يتستر على أزماته الداخلية من
خلال تنفيذ جرائمه ضد الفلسطينيين والتصفية
العرقية وإحراق الأماكن المقدسة.





نبذة عن رئيس الجمعية الوطنية كوت ديفوار معالي السيد أداما بيكتوغو

ولد السيد أداما بيكتوغو في ١٤ ديسمبر ١٩٦٢ ، وتخرج من معهد التجارة والإدارة (ICOGES) في باريس. شغل عدة مناصب عليا في القطاع الخاص منذ عام ١٩٩٠ ، ثم أنشأ في عام ٢٠٠٧ ، الجمعية الوطنية لإصدار الوثائق الإدارية ووثائق الهوية (SNEDAI) المتخصصة في القياسات الحيوية. تضم مجموعة SNEDAI حاليًا أكثر من ١٠٠٠ موظف في ١٤ شركة متفرعة في كوت ديفوار وفي شبه الاقليم (مالي وبوركينا فاسو وغينيا).

لقد أكسبه التزامه بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلده وتصميمه لقب القائد في الوسام الوطني لكوت ديفوار عام ٢٠١٤ وجائزة أفضل رجل أعمال وسياسي عام ٢٠١٦. عمل وزيراً للتكامل الأفريقي السابق من ٢٠١١ إلى ٢٠١٢ ثم نائباً لبلدية أغبوفيل منذ ٢٠١١.

تم تعيينه نائباً للأمين العام للتجارة من ١٩٩٤ إلى ٢٠٠٣ ، ثم أميناً وطنياً للعلاقات مع الأحزاب السياسية من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٤ داخل الأمانة العامة لتجمع الجمهوريين. (RDR)

انتخب نائباً أول لرئيس مجلس الأمة، ثم رئيساً للجمعية الوطنية بالوكالة من ١ فبراير إلى ٧ مايو ٢٠٢٢. و في ٧ يونيو ٢٠٢٢ ، وبدعم من المعارضة، تم انتخابه رئيساً للجمعية الوطنية بنسبة قياسية بلغت ٩٧٪، أي ٢٣٧ صوتاً مؤيداً، مقابل ستة أصوات فقط لمنافسة الوحيد، من الحزب الديمقراطي لكوت ديفوار. (PDCI) وبذلك يحل محل الرئيس الراحل أدامو سوماهورو. وهذا منحه حق رئاسة الجمعية البرلمانية للفرانكوفونية ((APF)) حتى ٩ يوليو ٢٠٢٢ ، وهو تفويض مارسه سلفه.

أعضاء على الجمعية الوطنية لكوت ديفوار

الجمعية الوطنية هي مجلس النواب في برلمان كوت ديفوار وذلك منذ اعتماد دستور ٨ نوفمبر ٢٠١٦ بمناسبة قيام الجمهورية الثالثة التي شهدت إنشاء مجلسين برلمانيين من خلال إنشاء مجلس الشيوخ. في السابق، كانت الجمعية هي الغرفة الوحيدة في البرلمان أثناء الجمهوريتين الأولى والثانية.

تستمد الجمعية الوطنية لكوت ديفوار تراثها من الحقبة الاستعمارية. حيث نص على تأسيسها الدستور الإفريقي الصادر في ٣١ أكتوبر ١٩٦٠ وتكونت في ٢٧ نوفمبر ١٩٦٠ وكانت تضم آنذاك سبعين نائباً منتخباً. وتتألف الجمعية الوطنية الحالية من ٢٥٥ نائباً يتم انتخابهم لمدة خمس سنوات بأغلبية الأصوات في جولة واحدة ، بما في ذلك ١٦٩ في الدوائر الفردية و ٣٦ في الدوائر المكونة من ٢ إلى ٦ مقاعد. منذ ٧ يونيو ٢٠٢٢ ، بعد وفاة السيد أدامو سوماهورو ، انتخب سعادة السيد أداما بيكتوغو رئيساً للجمعية الوطنية لكوت ديفوار بأغلبية ٢٣٧ صوتاً مقابل ٦ أصوات.

التنظيم والوظيفة

تتألف الجمعية الوطنية من مكتب ولجان دائمة ومجموعات برلمانية. يتألف مكتب الجمعية الوطنية من رئيس وأحد عشر نائباً للرئيس واثني عشر أميناً وثلاثة رؤساء. يتم انتخاب رئيس الجمعية الوطنية طوال مدة المأمورية بينما يتم تجديد الأعضاء الآخرين في المنصب كل عام.

عدد اللجان الدائمة سبع (٧) وهي:

- هيئة الشؤون العامة والمؤسسية (CGIA)
- لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية (CEFA)
- لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية (CSCA)
- لجنة العلاقات الخارجية (ERC)
- لجنة الأمن والدفاع (CSD)
- لجنة البحث والعلوم والتكنولوجيا والبيئة (CRSTE)
- لجنة تقويم السياسات العامة (CEPP)

ينقسم النواب إلى ثلاث مجموعات برلمانية:

- تجمع الهوافيين من أجل الديمقراطية والسلام ، الحزب الحاكم ، ١٦٨ نائباً (RHDP)
- الحزب الديمقراطي لكوت ديفوار، ٦٥ نائباً (PDCI-RDA)
- حزب الشعوب الأفريقية، كوت ديفوار، ١٨ نائباً (PPA-CI)

النواب غير المسجلين: ٤ نواب

- يصوت مجلس الأمة على القوانين ويوافق على الضرائب ويراقب عمل الحكومة ويقدم السياسات العامة.
- يجتمع مجلس الأمة كل عام في جلسة عادية واحدة تبدأ في أول يوم عمل من شهر أبريل وتنتهي في آخر يوم عمل من شهر ديسمبر.
- يمكن دعوة الجمعية الوطنية للانعقاد في دورة استثنائية يطلب من رئيسها على جدول أعمال محدد ، إما بناءً على طلب رئيس الجمهورية أو بناءً على طلب الأغلبية المطلقة للنواب.



نبذة على رئيس مجلس الشيوخ معالي السيد جانو أهوسو كواديو

أصبح معالي السيد جانو أهوسو-كواديو، منذ ٥ أبريل ٢٠١٨، أول رئيس لمجلس الشيوخ في كوت ديفوار. وهو من مواليد ٦ مارس ١٩٥١ في رافيارت (Raviart). وهو عضو في مجلس الشيوخ عن دائرة بيلير (Bélier)، متزوج وأب لستة (٠٦) أطفال.

نال دبلوم الدراسات العليا المتخصصة (DESS) في إدارة الأعمال بمدينة رين بفرنسا عام ١٩٧٨.

منذ عام ١٩٨١، مع شهادة الكفاءة لمهنة المحاماة (CAPA) التي حصل عليها في نوفمبر ١٩٨٠، يمارس مهنة المحاماة في نقابة المحامين في أيدجان، كوت ديفوار.

الأنشطة السياسية

- عين مستشارا اقتصاديا واجتماعيا عام ١٩٩٩، وانتخب عضوا في الجمعية الوطنية لكوت ديفوار خلال الانتخابات التشريعية في ديسمبر ٢٠٠٠، ممثلا دائرتي ديديفي (Didiévi) وتي ندييكرو (Tié-n'diéktro).

تم تعيينه في المناصب التالية:

- وزير الصناعة والنهوض بالقطاع الخاص من ٥ أغسطس ٢٠٠٢ إلى ديسمبر ٢٠٠٥.
- وزير الدولة للعدل وحقوق الإنسان في ٥ ديسمبر ٢٠١٠.

- رئيس الوزراء من ١٣ مارس ٢٠١٢ إلى ١٤ نوفمبر ٢٠١٢.

- وزير دولة برئاسة الجمهورية مكلف بالحوار السياسي في ١٢ يناير ٢٠١٢.

- انتخب رئيسا للمجلس الإقليمي بيلير في أكتوبر ٢٠١٣.

- انتخب رئيسا لمجلس الشيوخ في ١٢ ابريل ٢٠١٨ وهو يشغل هذا المنصب حتى يومنا هذا.



أضواء على مجلس شيوخ الكوت ديفوار

مجلس الشيوخ، الذي أنشأه دستور ٨ نوفمبر ٢٠١٦، هو مؤسسة برلمانية في جمهورية كوت ديفوار. ويشكل المجلس مع الجمعية الوطنية، البرلمان الإيفواري، الذي أصبح بالتالي يتكون من مجلسين. ويقع مقر مجلس الشيوخ في مدينة ياموسوكرو، العاصمة السياسية لكوت ديفوار.

يركز مجلس الشيوخ، على التنمية المستدامة، وتعزيز الديمقراطية التشاركية وبناء السلام.

يصوت مجلس الشيوخ، بالاشتراك مع الجمعية الوطنية، على مشروعات القوانين لتصبح قوانين، ويوافق على الضريبة، ويراقب عمل الحكومة، ويقدم السياسات العامة.

بالإضافة إلى ذلك، يكفل مجلس الشيوخ تمثيل السلطات المحلية والإيفواريين المقيمين خارج كوت ديفوار.

المبادئ

في ممارسة مهمته، يقوم مجلس الشيوخ الإيفواري على المبادئ الأربعة (٤) التالية:

استقلالية الإجراءات البرلمانية؛

الامتثال للمعايير الوطنية والدولية؛

النهج التشاركي والإدارة القائمة على النتائج؛

الامتثال لمبادئ الميزانية.

قيم مجلس الشيوخ: ست (٦) قيم تميز مجلس الشيوخ:

-الحكمة هي ملهمة الاحترام وتعزز ترسيخ الدولة الوطنية؛

-الاستقلال في أداء مهامه؛

-الانفتاح على التنوع الذي يضمن السلام والاستقرار الاجتماعي؛

-الاستقامة كأساس رئيسي لسيادة القانون؛

-الشمول الاجتماعي، الذي يسهل ملكية القرارات العامة؛

-ثقة يقظة تضع المواطن في قلب العمل العام.

التركيبة

تحدد المادة ٣ من القانون الأساسي الخاص بوضع النواب عدد مقاعد مجلس الشيوخ بتسعة وتسعين (٩٩) مقعدا.

يتم انتخاب ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ عن طريق الاقتراع العام غير المباشر من قبل هيئة انتخابية تتألف من أعضاء المجالس من الهيئات المستقلة المنتخبة والمستشارين الإقليميين والمستشارين البلديين.

يتم تعيين ثلث أعضاء مجلس الشيوخ من قبل رئيس الجمهورية من بين الإيفواريين المعترف بهم لخبرتهم وكفاءتهم المشهوددة في المجالات السياسية والإدارية والاقتصادية والعلمية والثقافية والرياضية والمهنية والاجتماعية.

وبذلك يتألف مجلس الشيوخ من ٩٩ عضواً، ٦٦ منهم منتخبون و ٣٣ معينون.

تم تشكيل شعبتين (٢) برلمائيتين خلال الدورة التشريعية الأولى: الشعبة البرلمانية (RHDP) والشعبة البرلمانية (PDCI-RDA) ومع ذلك، فإن بعض أعضاء مجلس الشيوخ لا ينتمون إلى أي من هاتين الشعبتين(٢).

ويوصفون بأعضاء مجلس الشيوخ غير المرتبطين.

ردود فعل عالمية على حرق المصحف



رئيس الاتحاد: حرق المصحف بؤجج مشاعر الكراهية

أصدر السيد إبراهيم بوغالي رئيس اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة

التعاون الإسلامي، رئيس المجلس الشعبي الوطني بيان إدانة وشجب لحرق المصحف الشريف بالسويد، والذي اعتبره عملاً إجرامياً يؤجج مشاعر الكراهية والتطرف، ويقوض السلم والأمن، وينسف مبدأ التعايش السلمي وحرية الأديان والمعتقدات، في وقت تحتاج فيه الإنسانية إلى ترقية روح التسامح، وأكد معاليه إن هذا الإعتداء لا يعدو أن يكون عملاً عنصرياً يهدف إلى تأجيج مشاعر الكراهية والتطرف ونبذ الآخر، في الوقت الذي نحن أحوج ما نكون فيه إلى تعزيز قيم التسامح والإحترام المتبادل والتعايش السلمي، وعليه فإننا ندعو إلى الوقف الفوري لمثل هذه الأعمال الدينية وضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان عدم تكرارها في المستقبل.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي ايراني:

إدانة الحكومة السويدية على هذه الإهانة

أعرب رئيس

مجلس الشورى الإسلامي الإيراني معالي الدكتور محمد باقر قاليباف عن إدانته الشديدة للحكومة السويدية لسماحها ودعمها لتدنيس القرآن الكريم، مشيراً إلى أن مسلمي العالم سوف يردون بشكل مناسب على هذه الإهانة المثيرة للاشمئزاز في إطار الشرائع الإسلامية المقدسة.



رئيس برلمان تركيا: حرق المصحف جريمة ضد الانسانية

”أود أن أعبر عن إدانتنا الشديدة لحرق القرآن الكريم وقد تمت الإهانات للقرآن الكريم والقيم الإسلامية المقدسة في السويد تتم بشكل علني تحت مراقبة الشرطة

وحمايتها. أولئك الذين يتحدثون عن احترام المعتقدات عندما يفتحون أفواههم، أولئك الذين يتحدثون عن التعايش السلمي للأفكار المختلفة، أولئك الذين يتحدثون عن القيم الديمقراطية لأوروبا، كيف يقومون بالهجوم على القيم المقدسة للملياري شخص على أنها شرعية؟ لا يوجد تفسير لذلك. بالإضافة إلى ذلك، رأيت المحكمة العليا أن العمل جاء بحجة أنه جزء من «حرية الفكر». أولئك الذين يتخذون هذا القرار، أولئك الذين بغضون الطرف عن هذه الممارسة، وأولئك الذين يمهدون بطريقة ما الأرضية لمثل هذه الفاشية المعادية للإسلام والمسلمين والإنسان هم في الواقع شركاء في جرائم ضد الإنسانية. إنه عمل لا يمكن وصفه أبداً. وبصفتنا دولة جمهورية تركيا وأمتنا البالغ تعدادها ٨٥ مليوناً، وبصفتنا المتحدث باسم ما يقرب من ملياري مسلم في الدول الإسلامية، فإننا نعرب عن إدانتنا القوية لهذا الوضع».



رئيس مجلس النواب العراقي: الدعوة للوقوف في وجه الخطر

أكد معالي السيد محمد الحلبوسي رئيس مجلس النواب العراقي: «نستنكر الإساءة المتعمدة للقرآن الكريم، والتي تجري تحت حجة «حرية التعبير»، هذه الإساءات المتكررة تنتهك حقوق ومعتقدات المسلمين، وتستدعي أن يكون هناك موقف من المعتدلين ومحبي السلام في العالم أن يقفوا بوجه هذا الخطر الذي يهدد السلم والتعايش بين المجتمعات، ويسهم في نشر خطاب الكراهية».



الأمين العام للاتحاد: حرق نسخة من القرآن في السويد جريمة بشعة

اعتبر معالي السيد محمد قريشي نياس الأمين العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي عملية حرق نسخة من القرآن الكريم في استوكهولم بالسويد جريمة بشعة وعملاً استفزازياً لجميع المسلمين.

وقال إن هذه الجريمة التي تسمح بها السلطات السويدية، وتحمي مفترفيها، تتكرر للمرة الثانية في استوكهولم، وجرت هذه المرة في أيام عيد الأضحى المبارك وقرب المسجد الجامع، وبحماية من السلطات السويدية، مما يبرز أن هناك ارادة مبيتة لاستفزاز مشاعر المسلمين.



رئيس الجمعية الوطنية الباكستانية: تدابير لمنع الأعمال المعادية للإسلام

دان رئيس الجمعية

الوطنية معالي السيد رجا برفيز أشرف بشدة انتهاك حرمة القرآن الكريم في السويد، قائلاً إن هذا الحادث المؤلم أضر بشدة بمشاعر ملياري المسلمين. وقال السيد أشرف إن على كل دولة أن تتخذ تدابير لمنع مثل هذه الأعمال المعادية للإسلام. وحث المجتمع الدولي على العمل من أجل تعزيز الانسجام بين الأديان والحوار لخلق التسامح بين المعتقدات والقيم الدينية لبعضها البعض.



الإسلام وحضارته العظيمة

بقلم: الدكتور / أحمد بن علي بن عبد الله العمري
نائب في مجلس الدولة بسلطنة عمان



إننا كمسلمين لدينا حضارة تليدها العالم الى يوم الدين.. لدينا حضارة عظيمة خالدة خلود التاريخ.

ان الحضارة الإسلامية الشاملة هي التي ترسم الخطوات الجادة والسليمة للعالم والآخر وقد صدرنا علماء أفذاذاً إلى العالم مثل الخوارزمي وجابر بن حيان وابن خلدون وغيرهم كثير والقائمة تطول.

ولكن للأسف ماذا حصل بعدما صدرنا اهم علمنا وعلومنا وعلمائنا.. ها هم يستغلون الفرصة ويضيفون لها بعض الترويض أو ما يسمى التكنولوجيا الحديثة ليرجعوا ويصدرونها لنا.. ثم تدخلوا في حياتنا عرصاً وطولاً وحددوا لنا ماذا نأكل وماذا نشرب وماذا نلبس وكيف وماذا نفكر ونهتم بل تجاوزوا ذلك إلى المعتقدات لأنهم وجدوا الطريق سهلاً وميسراً وسالكا بدون اي تعقيد او مقاومة او نفور او حتى اعتراض او طلب استيضاح فقالوا يجب عليكم ان تغيروا التربية الإسلامية إلى الثقافة الإسلامية والتربية الوطنية إلى علم الاجتماع.

وألصقوا صفة الإرهاب بالإسلام ليتخوفوا من الإسلام او ما يسمى بالإسلاموفوبيا فعندما يقوم اي شخص في اي مكان من العالم بتصرف فردي وهو مسلم يصفون العمل بالإرهاب بينما شاهدنا عندما يكون الشخص من اي ديانة اخرى تنتفي هذه الصفة.

ثم أتونا بضرورة تجديد الخطاب الإسلامي وهذه في حد ذاتها خطيرة جداً. لقد تأثرنا بهم للأسف وعشنا في سكرتهم وضلالهم وصرنا عندما نستشهد بأمر ما أو نضرب مثلاً او نذكر قدوة ننسى حضارتنا وتعاليم ديننا الشاملة الوافية ونتجه لهم فعندما نتكلم عن حقوق المرأة نتكلم عن التجربة الأمريكية ونستشهد بالتوجه الأوروبي وكأخما المثل والقدوة ونسبنا ان افضل من كرم المرأة ووضع لها حقوقها وجعل اللجنة تحت أقدامها هو ديننا الإسلامي الحنيف.

وهكذا عندما نتكلم عن حقوق الطفل والمساواة وحتى عن الحرية الشخصية والعدالة الاجتماعية والحقوق والواجبات وصولاً الى حقوق الإنسان.

أخيراً ظهرت لنا حكاية غريبه وعجيبة منافية لكل القيم والمبادئ ومخالفة لجميع الأديان السماوية والأعراف البشرية وهي أنهم يفكرون أن يفرضوا عقوبات على كل دولة لا تسمح بالشذوذ الجنسي ولا تؤمن بما مثل ما هو موقفهم ضد اوغندا.

الخلاصة والاستنتاج أننا يجب أن لا نسمع لما ينادي به الشرق ولا ما يطالب به الغرب بل ان ننظر الى مصالحنا وفق عقائدنا وحضارتنا.. والحمد لله بدأت الأمور في منطقتنا تتجه الى أفضل. وبدا الإحساس لدى الشعوب بالرضا والطمأنينة على هذه الصحوة العقلانية والمنهج الحقيقي والواقعي وقد ارتفعت الطموحات والامنيات لدى هذه الشعوب لتتمنى ان ترى اليوم الذي تصنع فيه هذه الأمة غذاءها ودواءها وسلاحها.

إننا خير أمة أخرجت للناس وهذا كلام من القرآن العظيم أصدق الدساتير وأعظمها وأنبأها على الإطلاق وهي رسالة الهية من رب العزة جل وعلا لا تتغير ولا تتبدل ولا تتحول ثابتة إلى أن يرث الله الارض ومن عليها.. . بينما الدساتير الوضعية التي هي من صنع البشر تتغير بين الغينه والاخرى وتتبدل كلما اقتضت الحاجة.

لقد شاءت الإرادة الإلهية أن يكون منشأ الإسلام من مكة المكرمة مسقط رأس سيد البشرية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وسبحان الله يأتي العلم الحديث ليثبت بالدليل القاطع ان مكة هي مركز الكرة الأرضية وبوصلتها وبالضبط من حيث الشمال الى الجنوب وكذلك من الشرق للغرب.





تحديث الرئاسات البرلمانية في الأتحاد

شهدت الأشهر القليلة الماضية انتخابات رؤساء جدد لبعض البرلمانات الأعضاء، وتم إعادة انتخاب آخرين. فيما يلي رصد لحالة الرئاسات البرلمانية :

- ◀ ٢٦ يناير ٢٠٢٣ إعادة انتخاب معالي السيد مولن أشبانييف رئيسا لمجلس الشيوخ بجمهورية كازاخستان
- ◀ ٢٦ مارس ٢٠٢٣ انتخاب معالي السيد دليتا محمد دلنا، رئيسا للجمعية الوطنية في جمهورية جيبوتي
- ◀ ٢٦ مارس ٢٠٢٣ انتخاب معالي الأستاذ إبراهيم بودريالة رئيسا لمجلس نواب الشعب في الجمهورية التونسية
- ◀ ٢٩ مارس ٢٠٢٣ إعادة انتخاب معالي السيد يرلان كوشانوف، رئيسا لمجلس النواب بجمهورية كازاخستان
- ◀ ١٨ إبريل ٢٠٢٣ إعادة انتخاب معالي السيد لويس فلافونو، رئيسا للجمعية الوطنية بجمهورية بنين
- ◀ ١٨ إبريل ٢٠٢٣ انتخاب معالي السيدة قلمانوفا دنيافوزل أكمدوفنا رئيسة لمجلس جمهورية تركمانستان
- ◀ ٢٤ مايو ٢٠٢٣ إعادة انتخاب معالي السيد مارسيل نيات نجيفنجي، رئيسا لمجلس الشيوخ بجمهورية الكاميرون
- ◀ ٢٤ مايو ٢٠٢٣ إعادة انتخاب معالي السيد محمد باقر قاليباف، رئيسا لمجلس الشورى الاسلامي بالجمهورية الاسلامية الايرانية
- ◀ ٧ يونيو ٢٠٢٣ انتخاب معالي البروفسور الدكتور نعمان كورتولوش بمناسبة إنتخابه رئيسا للجمعية الوطنية الكبرى للجمهورية التركية
- ◀ ٢٠ يونيو ٢٠٢٣ انتخاب معالي السيد تاج الدين عباس، رئيسا لمجلس النواب بجمهورية نيجيريا الاتحادية
- ◀ ٢٠ يونيو ٢٠٢٣ انتخاب معالي السيد جودزول أكباييو رئيسا لمجلس الشيوخ بجمهورية نيجيريا الاتحادية
- ◀ ٢١ يونيو ٢٠٢٣ انتخاب معالي السيد وان جنيدبي توانك جعفر رئيسا لمجلس الشيوخ بجمهورية ماليزيا
- ◀ ٢١ يونيو ٢٠٢٣ انتخاب معالي السيد محمد ميم مکت رئيسا للجمعية الوطنية بالجمهورية الإسلامية الموريتانية
- ◀ ٢١ يونيو ٢٠٢٣ إعادة انتخاب معالي السيد أحمد عبدالعزيز السعودون رئيسا لمجلس الأمة بدولة الكويت

بوركينافاسو



أكد معالي السيد الدكتور عثمان بوقومه، رئيس المجلس التشريعي الانتقالي في بوركينافاسو أن «لدينا توقعات قوية فيما يتعلق بدعم كوت ديفوار للنضال الذي نخوضه اليوم»، وأعرب عن أمله في أن تستعيد بوركينافاسو، بدعم من البلدان الشقيقة مثل كوت ديفوار، السلام والاستقرار ومواصلة جهود التنمية. جاء ذلك في تصريحات متبادلة بين رئيس الجمعية الوطنية لكوت ديفوار والوفد البرلماني البوركيني الزائر لأبيدجان في ٤ ابريل ٢٠٢٣.

كوت ديفوار



اعتمدت لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية في الجمعية الوطنية لكوت ديفوار بأغلبية الأعضاء الحاضرين، في ١٥ مايو ٢٠٢٣، مشروع قانون التوجيه المتعلق بالشباب. ويتناول مشروع القانون ستة محاور استراتيجية، منها تحسين مشاركة الشباب في أنشطة التنمية، وإضفاء الطابع المؤسسي على مشاركة الشباب في المناقشات السياسية، وتنفيذ إجراءات لتحسين أوضاع الشباب من خلال التعليم والتدريب وتنمية المهارات وخلال المداولات، واقتراح النواب وضع خطة لمساعدة الشباب الذين يعيشون في المناطق الريفية.

الغابون



عقد المؤتمر الدولي الثالث للبرلمانيين بشأن الإدارة المستدامة للنظم الإيكولوجية للغابات في وسط أفريقيا، في ليريفيل، عاصمة الغابون، في الفترة من ٢٧ إلى ٢٨ فبراير ٢٠٢٣. ونظمتها شبكة البرلمانيين في وسط أفريقيا بشأن إدارة النظم الإيكولوجية وموضوعه: العمل البرلماني في مواجهة التحديات البيئية الناشئة في شبه الاقليم، (REPAR-AC) للغابات في وسط أفريقيا. ويهدف المؤتمر إلى تعزيز مساهمة البرلمانيين من وسط إفريقيا في تحليل وإدارة التحديات البيئية الناشئة في شبه الاقليم. وقال معالي السيد فوستين بوكوي، رئيس الجمعية الوطنية الغابونية: «ينبغي أن يفهم الجميع هذا الاجتماع الدولي على أنه فرصة كبيرة لتعزيز الحوار بين القطاع الخاص، وسكان الريف، والبرلمانيين، والمجتمع المدني، والحكومات بشأن قضايا مثل تحسين إدارة الغابات، ولكن أيضاً الأمن الغذائي والتغذية».

الجزائر



احتضنت الجزائر في ٢٦ فبراير ٢٠٢٣ أشغال الاجتماع الثاني لنداء الساحل، بالمركز الدولي للمؤتمرات بالجزائر العاصمة، تحت عنوان "إشراك المجتمعات المحلية في منع التطرف العنيف ومعالجة الظروف المؤدية للإرهاب"، وذلك بحضور ٧٠ فاعلا وبرلمانيا ودينا دوليا. واستقبل السيد إبراهيم بوغالي رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري على هامش هذه الاجتماع، السيد دوارتي باتشيكو رئيس الاتحاد البرلماني الدولي. وذكر رئيس المجلس بالمناسبة أن الجزائر تتبنى سياسة تفاعلية ومتكاملة لدعم كل جهود مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في منطقة الساحل من خلال دعمها المستمر لتعزيز القدرات الوطنية لدول المنطقة، ما يؤكد التوجه الاستراتيجي الذي عبر عنه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون من خلال تخصيص مساعدات مالية لدعم التنمية في الدول الافريقية.

مملكة البحرين



انعقدت الجمعية ال ١٤٦ للاتحاد البرلماني الدولي في الفترة من ١١ إلى ١٥ مارس ٢٠٢٣ في المنامة، البحرين. وحضر المئات من البرلمانيين، ٣٤٪ منهم نساء و ٢٢٪ من الشباب (دون ٤٥ سنة). كانت أول جمعية للاتحاد البرلماني الدولي بهذا العدد من النواب. اعتمد برلمانيون، يمثلون ما يقرب من ١٤٠ دولة، بالإجماع، إعلان المنامة لتعزيز التعايش السلمي والمجتمعات الشاملة: محاربة التعصب وكما اعتمدوا قرارا تاريخيا بشأن الجرائم الإلكترونية: المخاطر الجديدة على الأمن العالمي.

بنغلاديش



افتتحت معالي السيدة الدكتورة شيرين شارمين تشودري، رئيسة برلمان بنغلاديش أكاديمية القيادة الذكية في ورشة عمل نظمها مشروع تعزيز الحكومة الرقمية والاقتصاد (EDGE) التابع لمجلس الكمبيوتر البنغلاديشي بتمويل من البنك الدولي. صرحت الدكتورة شيرين شارمين أنه مع ظهور الثورة الصناعية الرابعة، ستعمل مختلف القطاعات بما في ذلك الزراعة والتعليم والصحة بكفاءة أكبر من خلال استخدام التقنيات الرائدة. ولاحظت: «إذا فشلنا في مواكبة هذه التطورات، فسوف نتخلف عن الركب». وقالت إن المطلب الرئيسي لبناء دولة بنغلاديش الذكية هو تطوير قيادة ذكية مع ضمان نحو الأمية الرقمية في الوقت نفسه للناس.

غامبيا



ألقى رئيس الجمعية الوطنية في غامبيا، معالي السيد فاباكارى تومبونج جاتا كلمة خلال القمة الاقتصادية لأفريقيا ٢٠٢٣ في ٢٦ أبريل في أكرا، غانا، أشار فيها إلى أن التحديات التي تواجه القارة تتفاقم مع استمرار التركيز على آثار جائحة كوفيد-١٩ وحرب أوكرانيا والتوقعات الاقتصادية العالمية غير المواتية التي توقعها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وقال في كلمته: "هذا بالإضافة إلى عدم الاستقرار السياسي والفقر والتخلف في إفريقيا يجعل من الضروري جدا للمسؤولين مثلنا المشاركة في منتديات من هذا النوع للتفكير والتفكير المبتكر وعرض المبادرات لوضع قارتنا في طليعة الابتكار والاستثمار والتنمية. وتحقيقا لهذه الغاية، دعا إلى صياغة كتاب أبيض بشأن الإجراءات المنسقة التي تتطلب من الحكومات والمؤسسات الالتزام والتنفيذ من أجل تحسين الاقتصاد الأفريقي، وتعزيز القدرة التنافسية للشركات الأفريقية، ومعالجة التحديات الأمنية من بين أمور أخرى.

أندونيسيا



دعت رئيسة مجلس النواب، معالي السيدة السيدة بوان ماهاراني، إلى المشاركة الفعالة للشباب في الآسيان، خاصة خلال رئاسة إندونيسيا للتجمع هذا العام. صرحت مهراي، التي تشغل أيضا منصب رئيس الجمعية البرلمانية الدولية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا (AIPA)) للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣، على هامش القمة الثانية والأربعين لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في لابوان باجو، إندونيسيا، في ٩ مايو ٢٠٢٣، أن اللجنة الدائمة للشباب تحت إشراف الرابطة الدولية للملكية الفكرية (AIPA) يمكن أن تحسن نوعية جيل الشباب في المنطقة من حيث المهارات المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية واستخدامها. وقالت إن «هذه اللجنة ستستوعب الدور النشط للشباب في تنمية الآسيان بهدف جمع الأفكار والآراء والتطلعات من الشباب الذين هم قادة المستقبل».

إيران



أكد معالي الدكتور محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني في اجتماع مع رئيس البرلمان الأوزبكستاني نوردينون إيمولوف، الذي زار في طهران في ٥ مايو ٢٠٢٣، أن آسيا الوسطى، ومن بينها أوزبكستان ذات الكثافة السكانية العالية تمثل

فرصة ممتازة للتعاون في مختلف المجالات مثل الاقتصاد والنقل والتجارة العابرة. جدير بالذكر أنه تم توقيع ١٨ اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأوزبكستان العام الماضي، وسيؤدي الإسراع في تنفيذها إلى زيادة مستوى العلاقات بشكل كبير.

العراق



افتتح الاتحاد البرلماني العربي مؤتمره الـ ٣٤ في بغداد يوم ٢٥ فبراير ٢٠٢٣. وقال رئيس مجلس النواب العراقي ورئيس الاتحاد البرلماني العربي معالي السيد محمد الحلبوسي الذي افتتح المؤتمر إن هذه القمة البرلمانية تشكل خطوة مهمة في سبيل تعزيز العلاقات الوثيقة بين بلداننا الشقيقة، وتحديث أدواتها ووسائلها، وتحويل النظري في جداولها وخططها إلى عملي في ميدانها. وأشار معاليه إلى أنه آن الأوان للبيت العربي أن يوحد الجهود، وينبذ الخلافات الجانبية، للوقوف أمام التحديات الراهنة دولياً وإقليمياً من خلال صياغة استراتيجية شاملة وواقعية تجاه المشكلات العالقة منذ فترة طويلة. وأكد الحلبوسي رفضه لاعتداءات قوات الاحتلال الصهيوني، وتجاهلها لكل القيم والمبادئ الإنسانية بحق الأشقاء الفلسطينيين.

كازاخستان



في لقاء بعنوان: «الحوار النسائي لبلدان آسيا الوسطى، دور المرأة في تطوير الابتكارات والتقنيات»، الذي عقد في ١٩ يونيو ٢٠٢٣، في أستانا، أكد رئيس مجلس النواب، معالي السيد يرلان كوشانوف أن الرئيس قاسم جومارت توكاييف مقتنع بأن مستوى التنمية في أي بلد يقاس بمكانة المرأة في المجتمع، وقال أن اجتماع اليوم سيسهم في التوسع الشامل لمشاركة المرأة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في حياة بلدان المنطقة. وفي هذا الصدد، تخلق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة فرصاً جديدة للمساواة بين الجنسين.

الكويت



زكى مجلس الأمة الكويتي في جلسته العادية الأولى ٢٠ يونيو ٢٠٢٣ معالي النائب أحمد عبد العزيز السعدون رئيساً لمجلس الأمة للفصل التشريعي الـ ١٧، بعد انسحاب منافسه النائب داود معري. وفاز سعادة النائب محمد المطير بمنصب نائب رئيس المجلس بحصوله على ٣٢ صوتاً فيما حصل منافسه

النائب مرزوق الحبيبي على ١٤ صوتاً، من أصل ٤٩ صوتاً أطلت منها ٣ أصوات.

لبنان



ادان معالي دولة الرئيس نبيه بري المجزرة الذي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي فجرًا ١٠ مايو ٢٠٢٣ في قطاع غزة والتي أدت إلى إستشهاد أكثر من ١٤ شهيداً بينهم نساء وأطفال وسقوط أكثر من ٢٠ جريحاً. قال معالي دولة الرئيس نبيه بري: ما حصل في قطاع غزة يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك ان المستويين الأمني والسياسي في الكيان الإسرائيلي يمثلان نموذجاً متقدماً لإرهاب الدولة المنظم وهما من خلال هذه المجزرة التي ارتكبت في لحظة سياسية تتجه فيها المنطقة العربية نحو لم الشمل العربي وصياغة جديدة لوحدة الموقف العربي حيال ثوابت الأمة وفي مقدمها القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني بالعودة واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، إنما يعبر عن المأزق الذي يتخبط به الكيان الإسرائيلي. ويبقى الخيار سواعد المقاومين وبأسهم هي اللغة التي يفهمها العدو الاسرائيلي .

المملكة المغربية



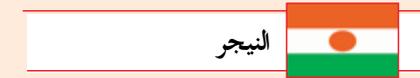
عُقد أول مؤتمر عالمي برلماني بشأن حوار الأديان، الذي نظمه الاتحاد البرلماني الدولي وبرلمان المملكة المغربية، في الفترة من ١٣ إلى ١٥ يونيو في مراكش بالمغرب. وجمع المؤتمر مئات النواب من نحو ٧٠ بلداً، منهم العشرات من رؤساء البرلمانات ونوابهم، لمدة ثلاثة أيام من أجل النقاش وتبادل الآراء مع ممثلي الأديان والمعتقدات والمنظمات الدينية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية. ودعا بيان مراكش النواب إلى «ضمان معاملة جميع الأديان والمعتقدات والمنظمات الدينية على قدم المساواة ومن دون تمييز بموجب القانون». وشجّع البرلمانات على أن تكون أكثر شمولاً للأديان والمعتقدات والمنظمات الدينية في تنفيذ التشريعات الوطنية والالتزامات الدولية وتعزيز التماسك الاجتماعي.

موزمبيق



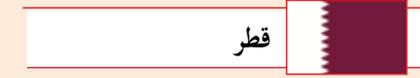
في زيارة رسمية لروسيا استغرقت ثلاثة أيام، بدعوة من رئيس مجلس اتحاد الجمعية الفيدرالية لروسيا، وصلت معالي السيدة إسبيرانكا لوريندا فرانسيسكو نهيوان بياس، رئيسة مجلس الجمهورية في موزمبيق في ٢٤ أبريل ٢٠٢٣، إلى موسكو. في لقاء مع نظيرتها الروسية عبرت السيدة بياس عن اهتمامها برؤية زيادة أكبر في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين رجال

الأعمال الموزمبيقين والروس، خاصة في مجالات الموارد المعدنية مع التركيز على الغاز والنفط والطاقة، كوسيلة لتعزيز التعاون بين البلدين والشعبين. ووجهت رئيسة البرلمان الموزمبيقى التحية لروسيا لقرارها زيادة عدد المنح الدراسية للموزمبيقين، من ٣٥ إلى ٧٠، وطلبت بالإضافة إلى التدريب على المستوى النظري، أن يتمكن الطلاب أيضاً من الاستفادة من تدريب ما قبل المهني في الشركات الروسية، التي ستسمح وفقاً للرئيسة بتعزيز المعرفة واكتساب الخبرة العملية لتطبيقها في موزمبيق.



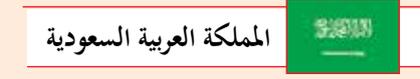
النيجر

في الفترة من ١٦ إلى ١٨ مايو ٢٠٢٣، انعقدت الدورة التاسعة والعشرون للجمعية الإقليمية الإفريقية للجمعية البرلمانية للفرنكوفونية (APF) في نيامي، عاصمة النيجر. أكد معالي السيد سيني عمرو، رئيس البرلمان النيجري في هذا المؤتمر أن: «بلدان الساحل تعاني من عصابات من المجرمين الذين يبدو أن هدفهم مقصور على زعزعة استقرار الدول وجميع الهياكل المنظمة، والفرانكفونية يجب أن تساعد كل البلدان على معالجة المشكلة من جذورها من خلال مناقشة الأسباب الموضوعية التي تؤدي إلى الهجرة السرية. وأضاف أن الفقر يتفاقم بالدرجة الأولى بفعل الصراعات بجميع أنواعها وفي كثير من الأحيان بسبب التقلبات المناخية.



قطر

انتقد معالي رئيس مجلس الشورى القطري حسن بن عبدالله الغانم صمت الدول الكبرى وتحاول المجتمع الدولي تجاه الجرائم المتكررة التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي وميليشيات المستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأشار سعادته في كلمته بالجلسة الافتتاحية للمؤتمر الرابع والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي (AIPU) في بغداد، إلى الهجرة الجديدة التي ارتكبتها قوات الاحتلال، عندما اقتحمت نابلس بوحشية بالصواريخ والرصاص الحي مما خلف عشرات القتلى والجرحى.



المملكة العربية السعودية

أشاد رئيس مجلس الشورى السعودي معالي الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بالنتائج الإيجابية والمباركة التي أفصت إليها أعمال اجتماع الدورة العادية الثانية والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في مدينة جدة.

ونوه معاليه بما اشتمل عليه «إعلان جدة» من تأكيد على أهمية تعزيز العمل العربي المشترك المبني على الأسس والقيم والمصالح المشتركة والمصير الواحد، وضرورة توحيد الكلمة والتكاتف والتعاون في صون الأمن والاستقرار، وحماية سيادة الدول وتماسك مؤسساتها، والمحافظة على منجزاتها، وتحقيق المزيد من الارتقاء بالعمل العربي والاستفادة من المقومات البشرية والطبيعية التي تحظى بها منطقتنا للتعاطي مع تحديات العصر الجديد.



السنغال

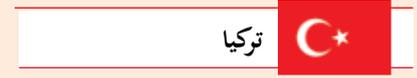
بدعوة من معالي السيد أمادو مامي ديوب، رئيس الجمعية الوطنية السنغالية، قام تشاو ليحي، رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني بزيارة رسمية للسنغال في ١٤ مايو ٢٠٢٣ استمرت ٣ أيام. وشكر السيد ديوب الصين على المساعدة الدائمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في السنغال، وأشار معاليه إلى استعداد بلاده لتعزيز التبادلات الودية مع الجمعية الشعبية الوطنية الصينية وتعزيز التعاون الثنائي في مجالات مثل الاقتصاد والتجارة والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا وكذلك على المستوى دون الوطني. وقال السيد تشاو ليحي، الذي يرافقه وفد من مائة شخص، إن الصين مستعدة لتوسيع تعاونها العملي مع السنغال، وتطوير التآزر بين برامج التعاون الصيني الأفريقي التسعة وخطة السنغال الناشئة، وكذلك تعميق التبادلات في مجالات الثقافة والتعليم والرعاية الطبية وأن على الصين والسنغال تنفيذ نتائج المنتدى وبناء الحزام والطريق بشكل مشترك.



توغو

بالشراكة مع منظومة الأمم المتحدة في توغو، وكجزء من التطوير المؤسسي للجمعية الوطنية في توغو، عُقد اجتماع في ٢٩ مارس ٢٠٢٣، في مقر الجمعية، برئاسة ياوا دجيغويدي تسيغان، رئيس الجمعية الوطنية بهدف مراجعة إطار الشراكة للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٦. ويهدف الاجتماع كذلك، الذي حضره نواب وممثلون لما يقرب من ١١ وكالة من وكالات منظومة الأمم المتحدة، بشكل أساسي إلى تعزيز تنمية التمثيل الوطني، وتوطيد الإجراءات ذات الأولوية من خلال سلسلة من الإجراءات المنسقة.

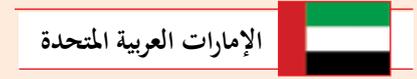
وقد تم تقديم لمحة عامة عن الخطة الإستراتيجية والمؤسسية للجمعية الوطنية حول ٤ محاور أساسية. بحيث يجعل من الممكن تحقيق نتائج مرضية بشكل عام، ولا سيما تحسين الموقع الإلكتروني والشبكات الاجتماعية، ومرحلة الاتصال الحقيقية، ومنصة العمل التعاوني التي يتم إنشاؤها حالياً، وتدريب النواب والموظفين على الميزانية التي تراعي الفوارق بين الجنسين والشمول الاجتماعي، اقتناء معدات تكنولوجيا المعلومات ومؤتمرات الفيديو لتمكين الأعضاء من العمل بشكل أفضل. وتجدر الإشارة إلى أن إطار التعاون الجديد للتنمية المستدامة بين توغو ومنظومة الأمم المتحدة يغطي الفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٦ بمبلغ ٢٤٧ مليون دولار أو ما يقرب من ١٥٠ مليار فرنك أفريقي.



تركيا

أجريت الانتخابات البرلمانية في تركيا في ١٤ مايو ٢٠٢٣، إلى جانب الانتخابات الرئاسية، لانتخاب جميع أعضاء الجمعية الوطنية الكبرى البالغ عددهم ٦٠٠. شكل الأعضاء الجدد البرلمان الثامن والعشرين لتركيا. ووفقاً لنتائج الانتخابات، حصل حزب العدالة والتنمية الحاكم (AKP) على ٢٦٨ مقعداً، وحلفاؤه الأقرب حزب الحركة القومية (MHP) وحزب الرفاه الجديد (YRP) ٥٠ و ٥ مقاعد على التوالي. وهذا يعني تخصيص ٣٢٣ مقعداً لتحالف الشعب في البرلمان المؤلف من ٦٠٠ مقعد. حصل حزب الشعب الجمهوري المعارض الرئيسي (CHP) على ١٦٩ مقعداً، بينما حصل شريكه في تحالف الأمة، حزب إيبي (Good)، على ٤٣ مقعداً في البرلمان. وهذا يجعل تحالف الأمة ٢١٢ مقعداً في البرلمان.

حصل حزب اليسار الأخضر (YSP) على ٦١ مقعداً، بينما حصل حزب العمال التركي (TİP) على أربعة مقاعد. هذا وقد تم انتخاب معالي السيد البروفسور الدكتور نعمان كورتولوش لرئاسة الجمعية الوطنية التركية الكبرى في دورتها الجديدة.



الإمارات العربية المتحدة

أكد معالي السيد صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي، أن دولة الإمارات تبني على سجلها الحافل بالابتكار في مجال المناخ، وأنها استفادت من مزاياها الطبيعية والتكنولوجية كمركز للطاقة لإنشاء نظام

عام ٢٠٥٠. وأكد معاليه أن دولة الإمارات تنظر إلى العمل المناخي على أنه فرصة، ولقد استندت إلى طموحها حول التقدم المناخي للمضي قدماً وتنويع اقتصادها، وخلق المعرفة والمهارات والوظائف للشباب، مع المساهمة بوضع حلول عملية لمشكلة عالمية تؤثر علينا جميعاً.

كضيف شرف في الدورة العاشرة لمؤتمر نيفسكي للبيئة الذي عقد في مدينة سانت بطرسبرغ في روسيا الاتحادية، إلى أن دولة الإمارات أول دولة في المنطقة توقع وتصادق على اتفاقية باريس للمناخ، وتلتزم بخفض الانبعاثات على مستوى الاقتصاد، والأولى في المنطقة التي تعلن عن مبادرة الحياد المناخي بحلول

بيئي للحلول المناخية، حيث استثمرت حتى الآن ٥٠ مليار دولار في الطاقة المتجددة في أكثر من ٧٠ دولة، وتعهدت باستثمار أكثر من ٥٠ مليار دولار في مشاريع الطاقة النظيفة في الداخل والخارج على مدى العقد المقبل. وأشار معاليه خلال مشاركته في ٢٦ مايو ٢٠٢٣،

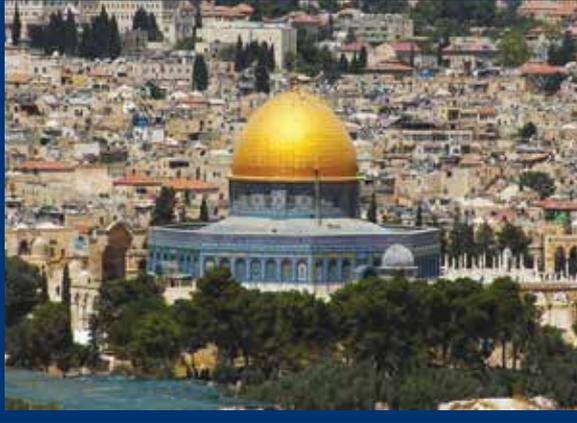
المجموعة الإسلامية في إجتماع الاتحاد البرلماني الدولي:

الموافقة على مقترح تجريم إزدراء الأديان

على هامش اجتماع الجمعية ١٤٦ للاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في المنامة، عقدت المجالس الأعضاء في الاتحاد الاجتماع التشاوري للمجموعة الإسلامية بتاريخ ١١ مارس ٢٠٢٣، ترأس الاجتماع معالي الشيخ / ناصر المعولي، رئيس مجلس الشورى بسلطنة عمان، شارك في الاجتماع أصحاب المعالي رؤساء مجالس كل من دولة الإمارات العربية المتحدة، وقطر، واليمن، وفلسطين، ونائب رئيس المجلس الشعبي الوطني بالجزائر ممثلاً عن رئيس الاتحاد معالي السيد إبراهيم بوغالي رئيس المجلس، كما شارك في الاجتماع عدد من ممثلي المجالس الأعضاء في الاتحاد. رحب الجميع بعقد هذا الحفل البرلماني الهام في مملكة البحرين وأثنوا على حسن التنظيم والاستقبال ركز الاجتماع على تأييد الاقتراح الذي تقدم به مجلس الشورى بدولة قطر في إطار البند الطارئ لإجتماع الاتحاد البرلماني الدولي تحت عنوان «تجريم إزدراء الأديان وانتهاك دور العبادة والمقدسات ونشر الكراهية بين الشعوب والدعوة إلى تعزيز قيم التعايش والتسامح والسلام والأمن الدوليين». شرح معالي رئيس مجلس الشورى القطري المقترح المقدم باستفاضة، وألقى كل من معالي رئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة، ورئيس مجلس النواب اليمني، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني مداخلات أثنوا فيها على المقترح، لما فيه من دعوة للتعايش السلمي واحترام الآخر، كما شهدت الجلسة أيضاً مداخلات من بعض الوفود دعت جميعها إلى قبول المقترح وإضافته إلى جدول الأعمال. وألقى السيد/ منذر بودن نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني كلمة نقل فيها تحيات السيد/ إبراهيم بوغالي رئيس الدورة ١٧ لمؤتمر الاتحاد وأكد مساندة البرلمان الجزائري لكل مبادرات المجموعة الإسلامية وما يصدر عنها من قرارات، داعياً إلى تبني موقف موحد بشأن دعم البند الطارئ المقدم من طرف مجلس الشورى القطري معتبراً أنه يتناول مسألة توافقية تجمع بين القيم الإنسانية والتعايش السلمي واحترام الآخر.



الأمين العام يدعو الأمة إلى حماية المقدسات الإسلامية في مدينة القدس



أعرب معالي السيد محمد قريشي نياس الأمين العام للاتحاد عن تنديده واستنكاره الشديدين بالاعتداءات التي يتعرض لها المسجد الأقصى من حكومة الكيان الصهيوني المتطرفة، والتي كان آخرها اقتحام وزير الأمن الصهيوني لباحات المسجد الأقصى، واجتماع رئيس وزراء الاحتلال بأعضاء حكومته في نفق تحت حائط البراق. وإن كل ذلك يعتبر اعتداءات واستفزازات لمشاعر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، ومحاولات يائسة لتزوير هوية القدس المحتلة التي تبقى، وفي قلبها المسجد الأقصى، عاصمة خالدة للدولة الفلسطينية، ومدينة مقدسة بالنسبة لجميع المسلمين.

مشاركة الأمين العام في المؤتمر العالمي للحوار بين الأديان

الأمين العام للاتحاد يشارك في الدورة الـ ١٧ لبرلمان البحر الأبيض المتوسط



شارك معالي السيد محمد قريشي نياس الأمين العام للاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الدورة الـ ١٧ لبرلمان البحر الأبيض المتوسط التي انعقدت في الرباط بالمملكة المغربية يومي ١ و ٢ مارس ٢٠٢٣. وقد جمعت أكثر من ١٨٠ مندوباً من ٢٥ دولة من الدول الأعضاء والمراقبين لدى برلمان البحر الأبيض المتوسط وكذلك من الجمعيات البرلمانية الإقليمية والمنظمات الدولية والمؤسسات الاقتصادية والأوساط الأكاديمية. وخلال الاجتماع، استعرض المندوبون التطورات الجيوسياسية والأمنية والتحديات الناشئة عن الأنشطة الإرهابية والإجرامية.

شارك معالي السيد محمد قريشي نياس، أمين عام الاتحاد في المؤتمر البرلماني حول الحوار بين الأديان: العمل معا من أجل مستقبلنا المشترك، الذي عقد في مدينة مراكش بالمملكة المغربية ١٣-١٥ يونيو ٢٠٢٣. وقد تم تنظيم المؤتمر من قبل الاتحاد البرلماني الدولي وبرلمان المملكة المغربية بالتعاون مع منظمة الأديان من أجل السلام وبدعم من تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة والرابطة المحمدية لعلماء الدين.



هيئة التحرير

الأمين العام يشارك في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية

رئيس التحرير: محمد الحافظ محم

كبير المحررين: ابراهيم أحمد ضرار

مديرة التحرير التنفيذية: زهرا خديبي

العنوان: ٣٤ شارع بسيان، مقدس أردبيلي

الزعفرانية، طهران - ايران

الهاتف: ٢٢/١-٠٨٨ ٤١ ٢٢ (+٩٨٢١)

الفاكس: ٥٨/٩ ٠٨٨ ٤١ ٢٢ (+٩٨٢١)

العنوان الالكتروني: g.s@puic.org

الموقع الالكتروني: www.puic.org



شارك معالي السيد محمد قريشي نياس، أمين عام الاتحاد في أعمال الدورة الـ ٤٩ لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في مدينة نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي ١٦-١٧ مارس ٢٠٢٣. وأكد معاليه في كلمته ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة الإسلامية، وما انشئت منظمة التعاون الإسلامي، وما انشئ اتحاد المجالس، وما انشئ في كلمته ان القضية الفلسطينية هي اولوية ما يتعرض له من الظلم.